

دور الإسلام في تشكيل أوروبا الحديثة | مناقشة كتاب: فضل الإسلام على الحضارة الغربية ج3

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنناقش ملخص كتاب فضل الاسلام على الحضارة الغربية للمستشرق البريطاني وليام مونت جمري وات - 00:00:00 وصلنا للفصل الخامس العلوم والفلسفة في اوروبا. تحت عنوان بداية اطلاق الاوروبيين على علوم العرب بياكد على ان اسبانيا كانت مصدر انتشار المعارف الرياضية والفلكية في اوروبا. وطبعا المقصود باسبانيا الاندلس. زي ما قلنا قبل كده التقت الحضارة الاسلامية - 00:00:20

بالحضارة الغربية في ثلاث مواضع. اسبانيا وصقلية والحروب الصليبية. ويقول التقت الحضارة الاسلامية بالحضارة الغربية لان الحضارة الاسلامية كانت هي اللي بتنتشر وبتتوسع. لغاية ما المسلمين ملكوا اسبانيا وبدأوا المسلمين يملكون ايطاليا - 00:00:40 صقلية جزيرة صقلية. وفيما بعد في الحروب الصليبية. بيتكلم عن العصر الذهبي للترجمة. خلي بالك هو في الفصل ده بيقول ان المسلمين دخلوا اوروبا في اسبانيا الاندلس وفي جزيرة صقلية جزء من ايطاليا وقتها لما الاسلام دخل - 00:01:00 اوروبا الاوروبيين عرفوا العلوم. دي نقطة في غاية الاهمية. عندما حل القرن الثالث عشر عرفت اوروبا الغربية حركة فكرية قوية قادرة على تمسك كل ما تعلمه العرب في ميداني العلوم والفلسفة وعلى الانتقال الى طور - 00:01:20 الجديدة. يعني لغاية ما وصلنا للقرن الثلاثشر كان يا دوبك الغرب بدأوا يستوعبوا كل ما تعلمه العرب ووصلوا لمرحلة الانتقال الى طور الاكتشافات الجديدة. النقطة دي في غاية العجب علشان تدرك قد ايه المسلمين كانوا - 00:01:40 حتى في مناحي الحياة التي تعتبر من الرفاهية. يعني احنا مش بنتكلم عن علوم او رياضيات او فلك او فلسفة او طب او منطق او كذا لأ. الطهي الارتقاء بمستوى فن الطهي في اوروبا كان بفضل فن الطهي الاسلامي. ولازم المسلم - 00:02:00 بقى مدرك ان الكلام ده بفضل الشريعة الاسلامية. الشريعة الاسلامية هي اللي بتعلم المسلم اداب الطعام. وارشادات اخرى متعلقة طب الحلال والحرام فيما يخص الاكل. وفي سياق هذه الارشادات الاسلامية خرج ما يسمى بفن الطهي الاسلامي. برضو بياكد - 00:02:20 على نقطة مساهمة اليهود في نشر علوم العرب المسلمين يعني لانهم كانوا على علاقة طيبة بالعرب. النقطة دي بتخليك تتصور مدى خسة وندالة اليهود. اللي طوال تاريخهم تقريبا عمرهم ما عاشوا في امن وامان. وقدروا يمارسوا ديانتهم - 00:02:40 بمنتهى الحرية. وقدروا يرتقوا بانفسهم من الناحية العلمية والفكرية. الا لما عاشوا تحت حكم المسلمين. ومع ذلك لان الخسة والندالة والخيانة في دهم لم يحفظوا هذا للمسلمين. وشوفوا قارفين في بلادنا المحتلة قد ايه. تحت عنوان تطور - 00:03:00 الرياضيات وعلم الفلك في اوروبا. بيقول لك تبني الارقام العربية لم يتم الا في القرن الثالث عشر. قبل ذلك كانوا يستخدمون الارقام الرومانية مانيا الصعبة في العمليات الحسابية. النقطة دي مهمة جدا. الارقام الرومانية زي ما قلت قبل كده واحد اثنين ثلاثة وبعدين - 00:03:20

يعني خمسة. اي في يعني اربعة في اي يعني ستة. وبعدين سبعة في اي تمانية في اي اي. وبعدين عشرة يعني اي اكس يعني تسعة. اكس اي يعني حادشر. وبعدين بتفضل ماشي لغاية خمسين حرف ال. وبعدين تفضل ماشي لغاية - 00:03:40 مية حرف السي. فالفكرة كلها ان كتابة الارقام بالطريقة دي كانت بتخلي عمليات الحساب والرياضيات في غاية الصعوبة. بل انها

خلت بعض مجالات الرياضيات تكاد تكون مستحيلة اصلا. لما المسلمون التقوا بالغرب والغرب شاف ان المسلمين يستخدموا الارقام العشرية الى - [00:04:00](#)

ولقوا ان العمليات الحسابية في السوق في غاية السهولة. وبناء عليها غيرها من العمليات الرياضية الحسابية بقت اسهل. وبناء عليه مجالات في الرياضيات والحسابات المسلمين ابدعوا فيها. بالنسبة للغرب ده كان اول مرة - [00:04:20](#)

يتعرفوا على هذه المجالات في الرياضيات والحساب. والله العظيم الموضوع ده خطير جدا. لان كل الناس عارفة ان التفوق في في الال جيبوا في هذه المجالات اللي بتستخدم الارقام والحسابات هي البوابة للتفوق في باقي العلوم اللي بتستخدم - [00:04:40](#)

ارقام الرياضيات الفيزياء فيها حساب والهندسة فيها حساب. ودول من اهم ابواب التقدم العلمي والتكنولوجي اصلا ما بالك بقى بمجالات البرمجة والكلام ده كله؟ النقطة الثانية هنا ليوناردو في بوناتشي. ليوناردو في بوناتشي من - [00:05:00](#)

اشهار علماء الغرب في مجال الرياضيات. ليوناردو في بوناتشي كان تلميذا للمسلمين. فكل ما ينسب لليوناردو في سببه الرئيسي المسلمين. النقطة دي بقى تتبروز. الحافز الرئيسي على تطوير العلوم نتج عن - [00:05:20](#)

اطلاع الشخصي على المعارف العربية الاسلامية الحية. ودراسة الترجمات اللاتينية للمؤلفات العربية مسألة المعارف العربية الاسلامية الحية بمعنى ان المسلمين يطبقوا الكلام ده. الكلام ده مش مجرد علم نظري محفوظ في الكتب - [00:05:40](#)

زي ما كان حال الحضارة المسيحية قبل الاسلام. ما كان عندهم معارف وعلوم اليونان والرومان والكلام ده كله. قدروا يطبقوه ازاى

على الواقع؟ ما فلما الغرب وجد ان هذه العلوم والمعارف حية في حياة المسلمين. بدأوا يتعلموا تحت اقدام المسلمين - [00:06:00](#) وبدأوا يترجموا المعارف العربية الاسلامية الى اللغة اللاتينية. اصل خلي بالك قضية التعلم وقتها كانت عبارة عن ايه؟ انت بتروح لبلاد ادي المسلمين اللي في الغرب اسبانيا او صقلية. بتتعلم اللغة العربية علشان تقدر تتعامل مع المسلمين. وتجلس تحت اقدامهم -

[00:06:20](#)

وتتعلم او تتعايش معهم وتتعلم. وترجع لبلدك تنقل اليهم هذه المعارف. وبالتالي ودي نقطة في غاية الاهمية وحزينة ايضا بحسب واقعنا الحالي. لغة العلم والمعرفة حينئذ كانت اللغة العربية. اللي يعرف اللغة العربية - [00:06:40](#)

افتتحت له معارف وعلوم في غاية النفاسة. طب اقوامه اللي في الغرب ما بيعرفوش لغة عربية. فھيعمل ايه؟ يترجم من الى اللاتيني فظهرت حركة الترجمة في الغرب. تخيل زي ما دلوقتي تعلم اللغة الانجليزية ضرورة علشان تقدر - [00:07:00](#)

اتعلم من الكتب الاجنبية وعلشان تقدر تشتغل في سوق العمل والكلام ده كله. من قرون بسيطة اللغة العربية هي كانت لغة العلم. واللي يعرف عربي ده كان يبقى كنز بالنسبة للغرب. ويجب استغلال معرفته باللغة العربية انه يترجم من كتب العرب. تحت عنوان -

[00:07:20](#)

الطب في اوروبا بيقول ممارسة الطب في اوروبا قبل التأثير بالطب العربي كانت فاجعة الى حد بعيد. اللي هو عايز يقوله ان الطب في اوروبا كان تعبان جدا جدا وكان متأخر جدا جدا. وتقريبا ما كانوا فاهمين اي حاجة في موضوع الطب ده. بارجع واكرر مرة ثانية

ان - [00:07:40](#)

طور المسلمين في مجال الطب مبني في الاساس على نصوص شرعية. النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيأمر بالتداوي. وبيعلمنا ان كل فداء له دواء علمه من علمه وجهله من جهلوا. فمجموع هذه النصوص الشرعية المسلمين وجدوا دافعا قويا جدا - [00:08:00](#)

ان هم بيرعوا في علم الطب. سواء بقى باكتشافاتهم هم او باطلاعهم على الثقافات الاخرى المتقدمة في الطب. في المقابل ان الديانة المسيحية لا تحت بهذه الطريقة على التداوي والطب. وان بسبب قصص كثيرة جدا في العهد الجديد - [00:08:20](#)

الكثير من الامراض بالمس والشياطين. كثير جدا من اباء النصارى كان عندهم هذا الاعتقاد. ان الامراض نتيجتها مس من الشياطين. طبعا هذا التصور الديني المسيحي ادى الى تدهور كبير جدا في مجال الطب. في البلاد اللي حكمتها الحضارة المسيحية. هنا -

[00:08:40](#)

اكد وبيقول ان التطور في هذا المجال الطبي يعني تم بعد توفر الكتب مترجمة عن العربية ونتيجة الاطلاع الصليب لبيبين على الطب

العربي واحاطتهم العملية به. بياكد مرة ثانية على موضوع الترجمة. وان اللغة العربية هي لغة العلم - 00:09:00

عايز تتعلم هذه العلوم النفيسة الطب. الطب الطب من اشرف العلوم لانه مهتم بالانسان نفسه. وصحة الانسان لازم تبقى عارف لغة عربية. تروح للمسلمين تتعلم او تترجم كتبهم. النقطة الثانية بقى نقطة بتوضح مدى سمو - 00:09:20

وعظمة الحضارة الاسلامية. الصليبيين اعداء المسلمين اعداء الدين. وجهوا حرب دينية عقائدية ضد المسلمين وارتكبوا في حق المسلمين مذابح فظيعة مجرمة ولغاية النহারدة المسيحيين بيحاولوا يتبرأوا من حملات الصليبية وان المسيحية بريئة من هذه

الحروب. الصليبيين دول كانوا بيدخلوا بلاد المسلمين يخلوا الدم يسيل للركب. كما فعلوا - 00:09:40

في مذبحة معرة النعمان وكما فعلوه في فتح بيت المقدس. لما المسلمين بدأوا ينتصروا على الصليبيين. ويستعيدوا بيت المقدس وهكذا. ممكن واحد يتخيل انه لا يمكن لطبيب مسلم انه يعالج واحد من الصليبيين. مجروح او مريض او يحتاج الى علاج -

00:10:10

تاريخ الاسلامي بياكد عكس كده. اعمال الخير عند المسلمين لا تحدها حدود. ومن اعظم النصوص الشرعية دل على ذلك والاية دي

في وسط الحرب والقتال. وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام - 00:10:30

الله ثم ابلغه مأمنه. فالمسلم دائما وابدا يهدف الى نشر الايمان الصحيح. ومنفعة الناس بغرض هدايتهم وده ادى الى ان المسلمين

ينشروا الخير في كل ربوع العالم حتى مع اعدائهم المحاربين - 00:10:50

وخلي بالك المسلمين عمرهم ما كان عندهم ثقافة ان هؤلاء اعداء وينبغي ان نظل متفوقين عليهم في اي مجال من المجالات فينبغي

علينا ان نحجب العلم عنهم. والواقع ايه اللي حصل في النهاية؟ ان الغرب اخذ كل العلم والمعرفة اللي كان موجود عند - 00:11:10

المسلمين وعمل على اضعاف المسلمين واصبح له هو السيادة على المسلمين الان. ولما عادت له السيادة على المسلمين بقى بيعمل في

بلاد المسلمين ايه ده! هنا بيقول تدريب الطلبة عند العرب لم تعمل بها اوربا حتى عام الف خمسمية وخمسين ميلادية - 00:11:30

يعني احنا خلاص وصلنا لمنتصف القرن السادس عشر. وما كانوا بيدربوا الطلبة. فكرة ان المسلمين كانوا ارباب المنهج العلمي وكانوا

فاهمين كويس قوي ازاى يمارسوا العلوم ويطوروها وان في علوم لابد من ممارستها بشكل عملي - 00:11:50

تدريب عليها بشكل عملي. مع تدوين الملاحظات اثناء التدريب والممارسة العملية. من اجل التطوير لغاية منتصف القرن اليوم

السادس عشر لسة الغرب مش دريان بالكلام ده كله. الطب في اوربا اعتمد على الطب العربي حتى القرن السادس عشر - 00:12:10

الطب الاوروبي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر كان مجرد امتداد للطب العربي. لغاية القرن الستاشر مجرد الرد امتداد

للطب العربي. سبحان الله! شف ازاى انعكست الاية. دلوقتي لو عايز تتعالج او تعالج من تحب - 00:12:30

سافر به برة. زمان كان العكس. الطب الغربي ده ما هو الا امتداد للطب العربي. يبقى الافضل طبعا مسألة السفر يعني كانت اصعب

زمان بس الواقع والبديهي ان الطب عند العرب كان اكثر تقدما بكثير. والغرب دول كانوا مجرد تلاميذ - 00:12:50

عنوان المنطق والميتافيزيق. كتابات كثيرة مهمة في هذا المجال. مدينة لمصادر عربية. ايه المقصود بالمنطق والميتافيزيقا؟ المنطق

المقصود به المفروض يعني المنطق الفلسفة الكلام ده كله. طرق التفكير الصحيحة والسليمة. من اجل الوصول الى اهداف -

00:13:10

معينة بنتائج صحيحة. والميتافيزيقا المفروض مقصود به ايه؟ التصورات المتعلقة بما وراء الطبيعة. الايمان بوجود الله وهكذا.

المشكلة في المجال ده ان بعض المدارس الاسلامية زيهم زي اليهود والنصارى تأثروا بالفلسفات والحضارات اليونانية - 00:13:30

لكن المفترض ان اهل السنة والجماعة اهل الحديث والاثار لم يتأثروا بهذه الفلسفات اليونانية. بل ان كبار علماء المسلمين كتبوا في

نقض المنطق الارستي وكتبوا في نقد هذه الفلسفات اليونانية الوثنية. وكتبوا في الرد على اهل البدع من الفرق - 00:13:50

الاسلامية او الطائف الاسلامية التي تأثرت بالمدارس اليونانية الوثنية. لكن المقصد ايه في النهاية؟ حتى اهل البدع من الفرق الطائف

الاسلامية التي تأثرت بالفلسفة والحضارة اليونانية دول كانوا افضل حالا بكثير قطعاً ولا شك من اليهود وتحديداً - 00:14:10

من النصارى فالديانة المسيحية من ناحية رجال الدين ومن ناحية فلسفة الدين تأثروا بشدة بالعرب والمسلمين. سواء بسبب

اختلاطهم ببعض الفرق المبتدعة اللي هو ببسبهم المتكلمين. او بفلاسفة اهل السنة - 00:14:30
انا والجماعة. خلي بالك الغرب بيصنف حد زي شيخ الاسلام ابن تيمية على انه فيلسوف. فيلسوف ولاهوتي مسلم زي ما بيصنفوا توما
الاكوييني فالمهم هنا بيقول ان في مجالات المنطق والميتافيزيقا كتابات كثيرة مهمة في هذا المجال - 00:14:50
لمصادر عربية. والغرب بسبب المسلمين بقى فيه خلق الصلة بين اللاهوت والفيزياء. والله العظيم المسألة في غاية العجب. المدارس
اللاهوتية المسيحية قبل اختلاطها بالاسلام وقبل تأثرهم بالاسلام حاجة. وبعد اختلاطهم - 00:15:10
تأثرهم بالاسلام حاجة تانية خالص. المسلمين على مدار تاريخهم عمرهم ما كان عندهم مشكلة فيما يخص التوفيق ما بين النصوص
الدينية وما تم اكتشافه في الواقع. وانا هنا مش باقول ان ما كانش فيه اي شبهات او ما كانش فيه اي اختلافات. او ما كانش فيه -
00:15:30

في اي تصورات خاطئة عند علماء المسلمين انا لا انفي ده بالكلية. لكن قطعاً ولا شك الخلاف ما بين العلم والدين. في الحضارة
المسيحية كان بلغ مستوى تقريبا يعني ما ينفعش التوفيق خلاص. التناقض - 00:15:50
واضح جدا ما بين اللي تم اكتشافه وما بين النصوص الدينية. ولاحز برضه ان المسلمين هم السبب الرئيسي في ان الغرب المسيحي
يتطور اصلا في هذه العلوم. فيدرك ان الواقع اللي هو بيكتشفه مخالف للنص الديني الشرعي اللي هو بيؤمن به - 00:16:08
نص الكتاب المقدس. فانا عايزك تفهم ان المسلمين عدوا بالمرحلة دي قبل المسيحيين وما لقوش اي مشكلة. لما اكتشفوا كون لم
يجدوا انه متناقض مع نصوصهم الدينية. اما لما المسيحيين اتعلموا من المسلمين ازاى يكتشفوا الكون وجدوا - 00:16:28
الاكتشافات متناقضة مع نصوصهم. فمن ضمن محاولات الغرب المسيحي انه يزيل هذا التناقض ما بين العلم والدين يروحوا يتعلموا
المسلمين. فحصل وقتها تطور للفكر اللاهوت المسيحي. شف هنا بيقول ايه؟ ظهور نوع جديد من الكتابات في اللاهوت باللغة اللاتينية
- 00:16:48

بلغت زروتها في الفلسفة بتاعة توم الاكوين. توم الاكوين ده زي ما قلت قبل كده احد اشهر الفلاسفة واللاهوتيين في الغرب عالم
كاثوليكي مشهور جدا جدا. وهنتكلم عنه باكثر تفصيل بعد شوية. لكن الفكرة هنا ان حتى الفلاسفة واللاهوتيين في - 00:17:08
غرب المسيحي اتعلموا من المسلمين وطوروا فلسفتهم ونظراتهم اللاهوتية فهنا بيقول زود الفكر العربي. الفكر الاوروبي بغذاء ومواد
جديدة. وفتح امامه عالما كاملا جديدا من الميتاف وبيقول كافة المدارس الفلسفية الاوروبية كافة المدارس الفلسفية الاوروبية مدينة
اعظم الدين - 00:17:28

مؤلفين العرب. اخر فصل في الكتاب يعتبر اخطر فصل في الكتاب. الفصل السادس الاسلام والوعي الاوروبي. اول عنوان الفكرة شوه
عن الاسلام. النقطة دي لما تيجي تتأمل فيها هتشعر قد ايه الغرب كان مبعد عن الاسلام والدعوة الاسلامية. لمدة - 00:17:55
قرون طويلة مع ان من المفترض ان بداية البعثة النبوية الشريفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ارسل رسائل لكبار الملوك والقادة
في العالم لكن كأن الدعوة الاسلامية لم تؤخذ بجدية الا لما الغرب وجدوا ان المسلمين امتلكوا الارض على حدود بلادهم - 00:18:15
بل امتلك من بلادهم. فلما المسلمين دخلوا اندلس ولما المسلمين دخلوا صقلية. الغرب بدأ ياخذ الاسلام بجديد وبرضو خلي بالك
الغرب بدأ ياخذ الاسلام بجدية فقط لاسباب سياسية. والغرب تعامل مع المسلمين زي ما - 00:18:35
قولي يا ام الجمري واط بيتكلم. فيه حركة توسعية العرب بيعملوها. والعرب خرج من جزيرة العرب ودخلوا افريقيا عن طريق مصر
ودخلوا بلاد الشام وعدوا من افريقيا للناحية الثانية لاوروبا. وبيعدي من الناحية الثانية وعمال يحاصرنا - 00:18:55
فكيف ينبغي علينا ان نتصرف تجاه هذه الحركة العربية التوسعية. يعني هو مش عايز يشوف الوضع على ان هذا نبي من الله بعث
في جزيرة العرب للعالمين. وان لازم المسلمين دول يدخلوا كل بلاد - 00:19:15

عالم علشان يبلغوا رسالة الاسلام للناس كافة. لاً هو لا يتعامل بهذه الطريقة. فظهر منذ فجر التاريخ عند التقاء المسلمون بالغرب وعند
التقاء المسلمون بالمسيحيين ظهر سلاح تشويه الاسلام كالسلاح ردع لانتشار الاسلام. بنلاقي الكلام ده مثلا في كتابات يوحنا الدمشقي
المليئة بالشبهات عن الاسلام - 00:19:35

رغم انه كان عايش في دولة اسلامية تحت حكم المسلمين. لكنه كان بيكتب باللغة اليونانية لاتباعه المسيحيين وبتقدر تفهم من ده ان ما كانش الهدف انه بالفعل يبحث عن الحق ويناقش المسلمين ويجادلهم ويضحى الدين - [00:20:05](#)

لا هو يريد ان يحمي اتباعه من الدخول في الاسلام. بس كده. فهنا تحت عنوان الفكرة المشوهة عن الاسلام. ويليام مونتجمري وات بيقول ان هذه الافكار كانت منتشرة كثيرا جدا في الغرب. العرب وثنيين يعبدون محمدا صلى الله عليه وسلم. وبالرغم من ان هذا - [00:20:25](#)

الكلام لا يؤمن به اي مسلم على وجه الارض. وان لو فيه مسلم بيؤمن بالكلام ده هيبقى خرج عن ملة الاسلام باجماع علماء المسلمين على مدار التاريخ الاسلامي الا ان المسيحيين الى اليوم العرب والعجم منهم. مصممين على هذه الشبهة. انتم - [00:20:45](#)

محمد مع الله. انتم بتقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله. بتشركوا محمد مع الله. يا ابني التصور ده جبتوه منين انتم فاهمين لغة عربية؟ فاهمين تصور النبوة والرسالة؟ فاهمين اي حاجة على الاطلاق. هو مش من الطبيعي بما ان - [00:21:05](#)

هو رسول من الله عز وجل. ان له سلطان من الله ويجب طاعته واتباعه انتم ما دام بتطيعوه وبتتبعوه يبقى انتم تعبدوه. ايه يا جدعان! ولو كان لي ان ابحت عن عذر المسيحي فيما يخص تمسكه بهذه الفكرة الباطلة. العزr الوحيد اللي انا شايفه - [00:21:25](#)

ايمان المسيحي بالوهية المسيح. ان المفترض ان المسيح عليه السلام في حقيقته هو رسول من الله عز وجل. نبي اصول وهو في الاصل مجرد انسان مخلوق. ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة. فيما ان المسيحي فيه حقيقي - [00:21:45](#)

ديانته متلبس بعبادة النبي والرسول بيفترض ان المسلمين كمان زيه. بس احنا غلطانين لان محمد فعل نبي ورسول وانسان مخلوق اما المسيحي فيؤمن ان المسيح عليه السلام ليس مخلوقا. بل انه في الحقيقة هو الله - [00:22:05](#)

فيبقى المسلمين غلط لما بيعبدوا محمد لكن المسيحيين صح لما بيعبدوا المسيح. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ايضا من ضمن الشبهات محمد ساحر او الشيطان نفسه او المسيح الدجال. وخلي بالك هذه التصورات - [00:22:24](#)

مع الوقت عند الغرب بتتطور التفاصيل المحيطة بها. وهذه التطورات بتأتي تباعا او رد فعل فعل لردود المسلمين على هذه الشبهات. ودي مسألة في غاية الاهمية. الناس اللي شغالين في مقاومة التنصير والحوار الاسلامي المسيحي - [00:22:41](#)

الكلام ده كويس اوي. الغرب المسيحي متمسك باصل الشبهة. لما تيجي ترد بقى ازاي الكلام ده مع وجود هذه التفاصيل بيتندي هو كرد فعل يغير التفاصيل لكنه يتمسك باصل الشبهة. لانه يريد ان يقنع نفسه انه على حق عندما - [00:23:01](#)

فضى الاسلام وانه على حق عندما كفر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. هنا بقى بيتكلم عن الدراسات في الغرب المتعلقة بالاسلام. فواحد اسمه بطرس المكرم. وضع موجزا لتعليم الاسلام. ده مين بطرس المكرم ده؟ راهب ولاهوتي فرنسي. وخل بالك برضو -

[00:23:21](#)

الغرب عنده المشكلة دي لغاية النهاردة. ايه المشكلة دي؟ انا عايز اعرف عن الاسلام. اه اعرف من خلال رجالتنا احنا. يعني من خلال رجالتنا احنا. ما تعرف الاسلام مين المسلمين؟ لأ. حاشا وكلا. ازاي؟ انا هادرس الاسلام كشخص غير مسلم - [00:23:41](#)

بعدين هعرفك على الاسلام. طب انت فهمك للاسلام مليون شبهات ومليان اباطيل ومليان تصورات مشوهة عن اسلام هو ده اللي عندي. استمرت هذه الطريقة في التعرف على الاسلام استمر الى اليوم عن طريق المستشرقين - [00:24:01](#)

يعني الكلام ده اصل الاستشراق وجزور الاستشراق. ويليام من جمري وات صاحب الكتاب اصلا مستشرق يعني ايه مستشرق؟ يعني عالم من الغرب يريد دراسة الشرق. واهم مكون في الشرق هو الاسلام. وعلشان نفهم الاسلام يبقى نفهم بقى سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم وتفسيره كل ما يخص الاسلام - [00:24:21](#)

والمسلمين ندرسه. طب احنا بقى هندرس الكلام ده ازاي؟ نروح نقعد تحت اقدام المسلمين زي ما عملنا زمان. واتعلمنا منهم العلوم الدنيوية. فنتعلم منهم العلوم الشرعية؟ لأ. احنا هنترجم كتبهم وھنترجم تراسهم ونغوص فيه احنا بنفسنا - [00:24:49](#)

ونفهمه بقى زي ما نفهمه. وكما يقال من كان شيخه كتابه زاد خطأه عن صوابه. لكن ده في النهاية نوع من انواع التكبر اللي انا مش فاهم جابوه منين يا جماعة ده انتم لسة كنتم جالسين تحت اقدامنا بتتعلّموا كل علوم الدنيا. عايزين تتعلموا الاسلام الاولى تتعلموه

مرة ثانية واقول لان الهدف الرئيسي والاساسي ليس بالفعل تعلم الاسلام كما هو. لان ده هيوذي في النهاية الى ان الناس دي هيقوا مسلمين. فهينقلوا علينا. ما ينفعش. احنا عايزين دراستنا للاسلام - 00:25:33

تؤدي الى ان الاسلام ده غلط لازم والا لابد ان نكون تابعين للمسلمين. واحنا مش عايزين نبقي تابعين للمسلمين. سبحان الله! يا اخي دي ربنا خصنا بها وهو اساس حقد وكراهية اليهود والنصارى المسلمين. ان ربنا خص العرب - 00:25:53

فضلهم بالرسالة الخاتمة. وبعث فيهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ده والله ما اختياري. ولا اختيار العرب أنفسهم. بناء على هذا الاختيار اللي هو من الله. وجب على اي انسان ولد في اي مكان. انه يكون تابع لهذا النبي - 00:26:16

العربي. ليه؟ لانها مسألة حق وباطل. لان الاسلام نفسه بيزيل هذه العنصرية. وبيفرض الحق لان تهو الحق ولا يتبع اهواء العرب انفسهم. النبي محمد صلى الله عليه وسلم وجد اعتراضات كبيرة - 00:26:36

كبار العرب أنفسهم. ده احنا مش عاجبنا اللي انت بتقوله ده. ومش عايزين نبقي على هذا الدين الذي بعث فينا لان فرض لو الاسلام مجرد ديانة للعرب كان كل العرب دخلوا في الاسلام وهذا لم يحدث. فالموضوع في النهاية عبارة عن امتحان وابتلاء - 00:26:56

هل ستقبل الحق وتتبع حتى لو اللي جاء بي شخص من العرب ليس له الخلفية حضاريا العظيمة اللي تعتبر لك انت سواء كنت يهودي او مسيحي او غربي ايا كان الله المستعان. المهم بطرس المكرم ده عمل - 00:27:16

موجز لتعليم الاسلام ويلىام مون جيمري وات بيقول انه كان خاليا من الاخطاء الفظيعة الشائعة في اوربا وقت ذاك. وبيقول ان في اربع نقاط رئيسية فيما يخص صورة الاسلام. العصور الوسطى الموضوع عندهم كان منيل بنيلة. والدراسات الموضوعية الحديثة -

00:27:36

حسنتها الدين الاسلامي اكزوبة وتشويه متعمد للحقيقة. ده كان تصور رئيسي في العصور الوسطى. الاسلام هو دين العنف والسيف. ده تصور رئيسي في العصور الوسطى. الاسلام دين يطلق العنان للشهوات. ده تصور رئيسي في العصور الوسطى. محمد هو المسيح

الذجال. ده تصور - 00:27:56

رئيسي في العصور الوسطى. بيتكلم شوية عن توم الاكويني. توما الاكويني ده عاش امتى؟ قال لك ده من فلاسفة الكاثوليك الكبار اللي كان في بدايات القرن الثلاثاشر. وهو بيضرب مثال بتوما الاكويني. ما له تومة الايكويني؟ زي ما قلنا من شوية توم الاكويني تأثر

- 00:28:16

كثيرا بالعرب المسلمين. وفلسفته ولاهوته متأثرين جدا بالمسلمين. المفترض ان تصوره عن الاسلام المسلمين يكون افضل بكثير عن غيري. لكن بنجد مع ذلك ان توم الايكويني تصوره الاسلام فيه مشاكل كثيرة جدا. ويمكن - 00:28:36

الموضوع يحتاج الى المزيد من الفحص والدراسة. فيما يخص سيرة وتاريخ توم الايكويني. ومدى معرفته بالاسلام وعرف عن الاسلام ازاى؟ وما هي كل اقواله في كتاباته عن الاسلام ويتم تحليلها ودراستها؟ انا ما اعرفش لو في كتاب زي كده والله - 00:28:56

دي ممكن تكون رسالة ماجستير. الاسلام في كتابات الفيلسوف اللاهوتي توما الاكويني. او تصور توما الاكوين الاسلام اليم منجمري وات ذكر ان ده كلام توم الايكويني على الاسلام. ان محمد صلى الله عليه وسلم يفتقد الى الادلة. ده امر في غاية العجب. يفتقد الى

الادلة - 00:29:16

قلة ده حاجة وادلته غير صحيحة حاجة ثانية. والاتنين غلط بالمناسبة يعني التصور الاسلامي ان ادلة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي ادلة صحيحة لا يمكن الرد عليها لا يمكن دحضها ادلة تؤدي الى اليقين. براهين نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم -

00:29:36

براهين ان القرآن الكريم كلام الله. لكن انه يتصور او يصور ان الاسلام يفتقد الى الادلة. الفكرة كلها ايه كانه هو عايز يروج في مقابل المسيحية ان المسيحية هي ديانة العقل والمنطق والتفكير. اما - 00:29:56

اسلام دول خرفان منسقين. لا يتبعون اي ادلة. ما فيش عندهم اصلا ادلة وبراهين في الموضوع. هم مؤمنين كده وخلاص سبحان

الله! ده عكس المسيحية تماما! يعني تخيل الموضوع ممكن يصل الى ايه؟ ان انت تتعلم من المسلمين الفلسفة - [00:30:16](#)
الصفاء واللاهوت والمنطق والميتافيزيقا. وتتعلم من المسلمين. كيفية البرهنة على صحة الدين؟ فتعمل براهين توما كويني ثم تتهم
الاسلام دول بيفتقدوا الدالة. لو ده الواقع والحقيقة يبقى ده نوع من الخسة والندالة - [00:30:36](#)

ريم الاسلام يبيح المتع الجسدية. طبعا هذا التصور بجانب المسيحية المفترض انها تمنع تعدد الزوجات. المفترض انها تحت على
الرهبة. يبقى اكيد الاسلام يبيح المتعة الجسدية. لكن طبعا مع التفصيل. محمد يخلط الحق بقصص مزيفة. هو من ضمن - [00:30:56](#)
التصورات التي لها علاقة بقصص القرآن. هو بيتعلم القصص دي منين؟ من الكتاب المقدس. لما نقارن قصص الكتاب المقدس بقصص
القرآن الكريم كريم بنلاقي احيانا في تشابه احيانا في اختلاف و احيانا في مساحة اللي هي موجودة في القرآن مش موجودة في
الكتاب المقدس او موجودة في - [00:31:16](#)

كتاب مقدس مش موجودة في القرآن. فدي من ضمن اللي بيتقال لما القرآن يختلف مع الكتاب المقدس. فيبقى يخلط الحق الحق ده
جابه منين ملكت كتاب مقدس بقصص مزيفة القصص دي ايه؟ التفاصيل بقى اللي هو ما يعرفهاش او اللي بتختلف معه. محمد ليس
له معجزة - [00:31:36](#)

صلى الله عليه وسلم. التصور ده من العجيب والله. توم الايكويني قرن تلتاشر. قرن تلتاشر يعني فتح عليه كم قرن؟ تعالوا نعد مع
بعض واحدة واحدة. هتقمص دور بنتي الصغيرة تلين. اربعتاشر خمستاشر ستاشر سبعتاشر تمستاشر تسعتاشر - [00:31:56](#)
عشرين واحد وعشرين. فات ما لا يقل عن تمنيت سنة على هذا التصور وما زال هذا التصور منتشرا ما بين مسيحيين وما بين
شريحة كبيرة من الرافضين للاسلام. او الحديثيين او غيرهم. ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن له معجزات - [00:32:16](#)
وبيحاول يستدل بده على القرآن الكريم. في انه يفسر بعض الايات بتفسير خاطئ. فكرة ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان له
معجزات ثابت في التراث الاسلامي والتاريخ الاسلامي منذ فجر التاريخ. لا يخلو مرجع في الاسلام - [00:32:36](#)
بيتكلم عن سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم او بيتكلم عن سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الا وبيذكر ان النبي كان له
معجزات وايات ودلائل نبوة. يبقى التصور ده جه منين؟ غير انه تصور يريد - [00:32:56](#)

ان يظهر ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم مدعي نبوة كذاب. يعني اللي انا عايز اقله ايه؟ لا يمكن لشخص باحس عن الحق انه
يقول محمد ليس له معجزات. يا اخي انت على اقل تقدير تقول ان المسلمين بيدعوا ان - [00:33:13](#)
محمد له معجزات لكنك تدعي ان محمد لم يكن له معجزات صلى الله عليه وسلم. جبت ده منين؟ له معجزات مذكورة في القرآن
وفي السنة له معجزات متواترة. لا يمكن تجذبه. فلذلك انا باكد على فكرة ان هو لم يكن - [00:33:33](#)
لنشر الحقيقة عن الاسلام. هو يهدف الى نشر تصور خاطئ مغلوط مشوه. وهو قصده ليمنع اتباعه من الايمان بالاسلام. لاقناع اتباعه
ان الاسلام دين باطل. ما ينفعش يؤمنوا به. وان الحق هو الكفر بالاسلام - [00:33:54](#)

طول ما الايكويني برضو يقول اتباع محمد اجبروا الاخرين بالقوة العسكرية على اعتناق الاسلام. ده امر في غاية العجب. باكرر ان
العجيب في الموضوع الشبهة ومدى انتشارها وانها ما زالت موجودة. الاسلام ينص نصا صريحا واضحا في القرآن والسنة ان -
[00:34:14](#)

المكره غير مقبول اصلا. ما فيش حاجة اسمها تكره على الاسلام. الله المستعان. محمد حرف كل شواهد العهدين القديم والجديد تنبأ
بظهوره. دي بقى من اغرب الشبهات اللي شفتها. ولعلها من الشبهات النادرة. يعني الشبهة دي مش منتشرة. محمد - [00:34:34](#)
حارة في العهد القديم والجديد لتنبأ بالذهول. في مقابل ان الكتب المقدسة السابقة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم بالفعل تنبأ
بقدومه بظهور في المقابل بيتقال دلوقتي ان المسلمين بيفسروا النصوص المقدسة بتفسير خاطئ. علشان يطبقوه على النبي محمد
صلى الله عليه وسلم - [00:34:54](#)

يا وليم من جمري وات يقول ان الصورة الاوروبية للاسلام ابعد ما تكون عن الحقيقة. وان النشاط الحربي للمسلمين ادى الى التوسع
السياسي. وجاء الاسلام نتيجة للدعوة اليه او نتيجة للضغط الاجتماعي. الجزء بتاع الضغط الاجتماعي ده وليام مونت جمري وات

مصمم عليه - 00:35:14

ايه اللي بيقصده بالضبط الاجتماعي؟ ان الاسلام بيدخل ارض ويبحكمها وعدد كبير من الناس بيدخلوا في الاسلام طواعية طب والباقيين اللي مش عايزين يدخلوا الاسلام؟ هو بيقول كأن الاسلام بيمارس عليهم ضغط اجتماعي. وبسبب هذا الضغط الاجتماعي -

00:35:34

في الآخر بيقيموا داخلين الاسلام. طب معلى سؤال نفكر في الكلام قبل ما نقوله. الضغط الاجتماعي ده جه منين في الاول او لم يكن الاسلام هو دين الله الحق. والذي انتشر بين الناس نتيجة للدعوة اليه. مش هيحصل اللي انت بتسميه الضغط الاجتماعي -

00:35:54

يعني ايه؟ الاسلام دخل مصر ما حدش دخل الاسلام والمسلمين لا يكرهون الناس على الاسلام بحد السيف. وما حدش عايز يبقى مسلم. خلاص يبقى اقلية البلد تهتفضل غير وبذلك مش هيكون فيه اي ضغط اجتماعي. بس كده. هذا الضغط الاجتماعي يشعر به

الكافر - 00:36:14

بسبب رفضه للحق وبسبب انه اقلية هو في الآخر بيحاول يشوف الصورة متأخرا. ما بيشفش الصورة من بدايتها عشان يعرف ازاى وصلنا لكده. لو انا افترضت الواقع ايه في مصر دلوقتي؟ ان الغالبية العظمى من الناس مسلمين. والاقلية غير مسلمين مسيحيين. وان

بسبب انهم - 00:36:40

اقلية هم عايشين نوع من انواع الضغط الاجتماعي. مع الاخذ في الاعتبار ان الوضع الحالي مختلف تماما عن ازمته قديمة فانت. السؤال المهم المهم بقى هنا هل غير المسلمين ايمانهم كان ضعيف لهذه الدرجة؟ ان هم يتخلوا عن دينهم وايمانهم وعقيدتهم بسبب

ما يسمى - 00:37:05

الضغط الاجتماعي انا لا اريد ان اناقش هل هناك بالفعل ضغط اجتماعي ولا لا؟ لان انا مقتنع ان اكيد فيه نوع من انواع الضغط على الاقل بسبب ان انت اقلية في وسط آآ جماعة اقلية. وهذا قد يشعر به المسلم اللي عايش مسلا في بلاد اوروبية - 00:37:25

وغربية او هكذا. انه فيه نوع من انواع الضغط الاجتماعي عليه. هو يريد ان يلتزم بتعليم الاسلام. وكل المجتمع اللي حواليه لا يلتزم بتعليم الاسلام وهو المفروض مؤمن بان في حاجات كتيرة حرام وكل المجتمع اللي حواليه لا يؤمن بان ده حرام وانه بيمارسه عادي

جدا - 00:37:45

المقصد ان هذا الضغط الاجتماعي حصل للمسلمين واكثر بكثير. والمسلمون لم يتركوا دينهم. عايز تقول لي هذه المساحة الكبيرة جدا من الحرية الدينية. اللي الاسلام بيكفله لغير المسلمين تحت حكم الاسلام. مع هذا الضغط الاجتماعي لأ - 00:38:05

وتركوا دينهم واعتنقوا الاسلام. بارجع مرة تانية واقول ان الغرب الذي يرفض الايمان بالاسلام واتباع النبي محمد صلى الله عليه

وسلم. يجد شديدة جدا في قبول ليه الشعوب دي كلها دخلت في دين الله افواجا. فقالوا اولاً ان الاسلام انتشر - 00:38:25

وان المسلمين اتباع النبي محمد اجبروا الآخرين بالقوة العسكرية على اعتناق الاسلام. وجدوا ان ده من ابطل الباطل وكل دليل ينفيه.

يبقى لازم نحاول بطريقة اخرى ان احنا نشوه الاسلام فيما يخص لماذا - 00:38:45

قبل كل هؤلاء الاسلام. ويليام من جمر وات هنا بيقول نقطة في غاية الاهمية. فكرة بقى ان الاسلام انتشر بحد السيف والقوة

العسكرية على الاعتناق الاسلام بيقول من الغريب ان يصدق الرجال المشتركون في الحروب الصليبية. اللي ساهموا في محاكم

التفتيش. اللي بالفعل نشروا - 00:39:05

مسيحية بحد السيف. الناس دي امنتم ان دينهم دين سلام وان دين خصومهم دين عنف. يعني تخيل انت دخلت بلاد المسلمين اقامت

فيهم المذابح وانت تؤمن ان دين المسلمين اللي انت ذبحتهم هو دين العنف. وانت يا - 00:39:25

اللي حامل راية الصليب وبتذبج المسلمين دينك دين سلام. بيدخل بقى في نقطة تانية من ضمن اسباب تشويه الاسلام في الغرب والنقطة دي اتكلمت فيها مع الاستاذ محمد ابو الوفا ربنا يحفظه ويبارك فيه. عملنا لقاء عن رسالة الماجستير بتاعته. واللي هيبقى من

ضمن اصدارات مركز تبصير - 00:39:45

بيتكلم فيه عن ان تاريخ الاستشراق في الغرب فيه رصد تاريخ ترجمة القرآن. وان الغرب ظل فترة طويلة جدا معتمدا على ترجمة محرفة للقرآن. وللازم برضو الواحد يرجع ويحلل ويشوف. لو الكلام ده حصل عن عمد - [00:40:05](#)

بقصد تشويه الاسلام يبقى احنا امام اجرام. اجرام في حق الاسلام والمسلمين. وخلوا بالك يا جماعة والله العظيم احنا عايشين في عالم فيه اشرار. الاشرار دول بيشوهم الحق. بهدف ابطاله. وبيزينوا الباطل - [00:40:25](#)

في ترويجه. الانسان ممكن لوقت ما يظن ان هذا العالم وردي وجميل. وان كل انسان بيعرف الحق تابعوا وان لا يمكن لانسان ان يشوه الحق. ده غير صحيح. نحن نعيش في عالم فيه اشرار. شياطين انس - [00:40:45](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. واللي المنجمي وات بيقول ترجمة الايات القرآنية بحيث توحى بمعنى جنسي منفر. والايات بريئة من ذلك الامر وصل الى درجة ترويح ان القرآن يبيح الشزوز الجنسي. ويا للعجب في زمن الشزوز - [00:41:05](#)

الجنسي كان مكروه من كل الناس. تخيل! تخيل تخيل ان الكلام ده كان في زمن الغرب علشان ينفر الناس من الاسلام كان بيروج ان الاسلام يبيح الشزوز في المقابل الان علشان انفر الناس من الاسلام نقول ان الاسلام دين رجعي يحرم الشذوذ. ويليام من جمر وات بيقول - [00:41:25](#)

ان قصة الحور العين في الجنة الغرب اعتبروها فضيحة. خل بالك الشبهة دي او الفكرة دي لا يمكن اعتبارها شبهة او تشويه الاسلام الا في ضوء اعتناقك عقائد اخرى. يعني ايه؟ تصور المسلمين عن اللذة الجنسية وعن الحصول على - [00:41:51](#)

فهذه اللذة في اطار شرعي مختلف تماما عن التصور المسيحي للاهتمام بالجسد بشكل عام. انا كلامي واضح. انت في عندك الاهتمام بالجسد اصلا كفرع للاهتمام بالجسد الانغماس في الشهوة الجنسية. المفروض الاسلام - [00:42:11](#)

بيقنن الشهوة. وبيجعل المسلم مسيطرا على هذه الشهوة. وبيصرف هذه الشهوة في مصارف الشرعية. يعني الزواج الكلام ده كله. لكن في النهاية الاسلام من اهدافه الكبرى تأديب الانسان وتربيته. ان انت ما تقاش منساق للشهوة. ان انت تبقى - [00:42:31](#)

قادر على التحكم في الشهوة. وده هدف العبادات. تنمية الروح في مقابل الجسد. التصورات المسيحية بقى لكل ما يخص الجسد حسب التصور الاسلامي اكستريم فيه انحراف شديد. وبالتالي لما المسيحي يقرأ ان من ضمن النعيم في الجنة - [00:42:51](#)

نعيم جسدي مش هاقول لك بقى جنس او لذة جنسية لأ ده مجرد نعيم جسدي تاكل وتشرب. ايه ده! ازاى! فاذا كنت انت اصلا تصوراتك العقائدية بتستبشع لذة الجسد باسبط درجاته في الجنة. ما بالك باب اللذة - [00:43:11](#)

لأ ده اجرام ده اكيد اجرام. بالرغم ان الموضوع ده عند المسلمين في غاية البساطة. اول حاجة بنقولها ان كما ان الجسد شريك الانسان في كل اعماله وحياته في الدنيا من العدل الالهي ان هذا الجسد يصيبه النعيم في الآخرة. ده الف به. مع الاخذ في - [00:43:31](#)

اعتبار ان هناك خلاف ما بين الاباء. هل النعيم والعذاب في الآخرة بالجسد او بدون جسد؟ لكن الذي استقر الان في ضمير المسيحي ان النعيم والعذاب في الآخرة ما لهمش علاقة بالجسد. بالاضافة لكده المسلمين بيقولوا ان النعيم واللذة في - [00:43:51](#)

سيكون اكثر كمالا. والاسلام بينظر للحياة الزوجية في الدنيا على انها من انعم النعيم. يعني لو ربنا رزقه الزوجة الصالحة يبقى ربنا ادى له حسنة الدنيا. شف التصور الاسلامي عامل ازاى؟ ففي المقابل - [00:44:11](#)

من النعيم العظيم في الآخرة انك تعيش هذه الحياة الزوجية. سواء مع زوجتك التي كانت لك في الدنيا او مع زوجة ربنا يزوجه لك في الآخرة. اللي هي الحور العين. لكن للاسف الشديد كل اناء بما فيه ينضح. وكل واحد - [00:44:31](#)

بيتصور بحسب تربيته وبحسب اخلاقه. فالانسان المحترم المؤدب بيتصور العلاقة الجنسية ما بين زوجين بشكل والانسان اللي مش محترم. اللي مش متربي. اللي ما عندوش اخلاق. تربية بيوت دعارة هيتصور الموضوع - [00:44:51](#)

شكل اخر. ويليام مونترجمري وات بيقول برضو ان من ضمن الكاذيب الشائعة انتقاد حياة محمد الزوجية صلى الله عليه وسلم. بناء على مبالغات او مزارع كاذبة. خل بالك النقطتين اللي هو بيتكلم فيهم دول موضوع شذوذ جنسي او ترجمة قرآن بمعاني جنسية. او حور عين في الجنة - [00:45:11](#)

فضيحة او حياة محمد الزوجية. كل ده يبصب في النقطة اللي هيتكلم عنها بعد شوية. الصورة المناقضة لاوروبا. المفترض رد ان اللي يروج هذه الشبهات عن الاسلام يكون بيعيش حياة اطهر من الطهارة. انت بتقول الاسلام بيعيش شهوات - [00:45:31](#)

الجنسية وآآ بيعيش شروز جنسي وحياة جنسية ومش عارف مين. انت بقى يا انسان في الغرب عايش حياتي القداسة طهارة فدا ملمح شديد التناقض. زي ما قال هنا بالزبط ان من العجيب ان الرجال المشتركون في الحروب الصليبية يؤمنوا ان - [00:45:51](#)

دين سلام وخصومهم دينهم دين عنف. انت بتمارس الذبح والقتل والعنف. وبتتهم خصمك انه عنيف ما كان بالاولى ما دام بتتهمه بالعنف انت بقى تكون من ارحم الراحمين. لأ ده ما حصلش. انت بتتهمه بانه منغمس في الجنس - [00:46:11](#)

شهوة والواقع ان دي حياتك ليل نهار. وان ثقافتك قائمة على الجنس اصلا. امر في غاية العجب. ويليام منجمري وات بيقول ملمح اللي هي الحدود في الاسلام. فبيتكلم عن عقوبة الراديو. طبعا هذه الحدود بيتم الترويج لها بشكل يسيء الى الاسلام - [00:46:32](#)

لدين عنف وارهاب والكلام ده كله. فبيقول توقيع عقوبة الرجم له شروط شرعية كثيرة. تجعل من النادر حدوثه. تجعل من النادر حضور شروط شرعية كثيرة. وبيقول المتعة الكبرى في الجنة هي رؤية وجه الله. وده امر كثير من الدارسين بيتجاهلوه. ان - [00:46:52](#)

في الجنة دايم في جنب روجي. من ضمن التشويهاات المنتشرة بيوسع المرء ان يدخل الجنة دون ان يأتي باعمال سالحة. ما دام كما نطق بالشهادة. اللي هو كانه يعني تصور بروتستانت الاسلام. انطق الشهادتين انت كده دخلت الجنة. مهما عملت انت داخل الجنة داخل - [00:47:12](#)

تخطو عنوان الصورة المناقضة لاوروبا. بيقول ان المسيحيين في اوربا كانوا عايشين تناقض. فبيقول تصور الاوروبي للمسيحية ان المسيحية حق مطلق وان المسيحية تخاطب العقل وان المسيحية دين سلام وان المسيحية تسعى الى هداية الناس بالاقناع وان المسيحية دين الزهد - [00:47:32](#)

هو التقشف وان المسيحية تقمع كافة الشهوات. في عندك مثلا فكرة ان المسيحية تخاطب العقل. دي فكرة لم تكن موجودة عند اباء الكنيسة المسيحيين عارفين كويس اوي ان العقائد المسيحية الكبرى ليس لها اي علاقة بالعقل والمنطق - [00:47:52](#)

وليس لها اي علاقة بالاقناع. هنا بيقول العرب قدموا لاوروبا مفهوما جديدا عن العالم. الكلام دا مهم جدا لا احنا بنسميه ورد فيو تصور المسلم للورد فيو. يعني ايه ورد فيو؟ قال لك كل انسان على وجه الارض بيبقى عنده وولد فيو - [00:48:09](#)

لو على الاقل فكر في الاسئلة الوجودية الكبرى. من اين جئنا ولماذا نحن هنا وكيف ينبغي ان نعيش وما هو المصير بعد الموت المسلمين كان عندهم تصور واضح جدا للعالم. ان الله خلق العالم وخلق في العالم الانسان وانزل على الانسان الدين عن طريق الانبياء - [00:48:29](#)

وصل وهيحاسب الانسان على اساس هذا الدين بعد الموت. فهيبقى فيه قيامة من الموت وفيه يوم حساب واثواب عقاب. وعلى حسب اعماله في الدنيا لو كانت مطابقة للدين هيدخل الجنة. مخالفة للدين هيدخل النار. هذا التصور - [00:48:49](#)

كامل ما كانش موجود عند الناس. وبالتالي بسبب الاسلام نبتت نظرة ميتافيزيقية وكونية اوسع وبعدين زي ما قلنا المسلمين عمر ما كان عندهم اي مشكلة فيما يخص التقدم العلمي والواقع اللي بيرصدوه والنصوص الدينية. لكن - [00:49:07](#)

مسيحيين بعد ما اتعلموا من المسلمين وجدوا هذا التناقض في نصوص دينهم. فهو ادرك ان الانسان لا يمكنه ان يحتمل طويلا تناقضا جوهريا بين مفاهيمه الكونية وعقائده الدينية. خل بالك الانسان ممكن تكون عنده عقيدة معينة متعلقة بالواقع بالكون فانا - [00:49:27](#)

تصور الكون بشكل خاطئ لكنه متفق مع عقائدي. كويس اوي. والانسان مدرك بالفطرة ان بما ان هزه العقائد مبنية على نصوص دينية الالهية بيبقى كلام ربنا هو اللي بيشكل عقائدي وتصوراتي - [00:49:47](#)

طيب لو انا ادركت يقينا ان الواقع اللي انا قادر على رصده مخالف للنص الديني. اعمل ايه؟ يا اما هغير طب فهمي للنص الديني يا اما هكفر به. يا اما هعيش في مائة البطيخ وارفض الواقع. لكن صعب جدا على الانسان - [00:50:05](#)

بعد ما ادرك الواقع بشكل يقيني انه يغير هذا التصور. الانسان لا يملك انه يغير من قناعاته وعقائده الا بنفس الطريقة اللي ببشكل بها افكاره وقناعاته. يعني ايه؟ يعني انا مسلا - [00:50:25](#)

مسكت التلسكوب وقعدت ادرس اكتشاف هذا الكون. من خلال الظروف اللي انا وضعت نفسي فيها. واكتشافاتي وابحاثي تكونت تصوراتي عن الكون. يبقى بالتالي بسبب الظروف اللي انا وضعت نفسي فيها اثناء البحث والدراسة والفحص تكونت تصوراتي -

[00:50:42](#)

يعني نكون التصورات دي مش هتتغير غير لو دراساتي ادت الى نتايج اخرى. طيب كل دراساتي بتأكد نفس هذه النتائج لن استطيع ان انفيها اي تصور عند الناس تكون عندهم بسبب الظروف اللي حطوا أنفسهم فيها. فالظروف - [00:51:02](#)

فيه يا اما هتأدي الى تكوين عقائد صحيحة او تكوين عقائد باطلة. طب خلاص احنا مارسنا العلم بشكل صحيح. فالتصوراتنا عن الكون لن تغير. لكن النصوص الدينية بتقول لنا تصورات مختلفة. نعمل ايه؟ يا اما نكفر بهذه النصوص يا اما نغير طريقة - [00:51:22](#) فهمنا لها. المهم الانسان لا يمكنه ان يحتمل تناقضا جوهريا بين المفاهيم الكونية والعقائد الدينية. في النهاية سبب المسلمين والتأثر بهم شرع علماء اللاهوت الاوروبيون في التوفيق بين النظرية المسيحية وهذا العلم الجديد اللي اتعلموه - [00:51:42](#)

المسلمين. هنا بقى النقطة دي مهمة جدا. الايكويني كان مدركا لحقيقة تواجد الاسلام على حدود العلم المسيحي والتحدي الذي يمثلته فكرة انك تنظر للاسلام على انه تحدي. الفكرة دي مش لحد يريد اتباع الحق - [00:52:02](#)

طرد ان الاسلام مش تحدي. الا لو انت مصمم تظل على الباطل. خلي بالك التصور ده مهم جدا. الاسلام لم يأتي ليتحدى الباطل. وانما بعث الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للناس. فتح باب الرحمة من - [00:52:22](#)

لتقبل على الله وتدخل الجنة. فانت كشخص سوي نفسيا ومعرفيا لما يعرض عليك انحط تؤمن به وتتبعه. ولن تأخذ الاسلام كتحدي الا لو انت ناوي مسبقا انك تظل على ما انت عليه. طيب - [00:52:42](#)

طب لو الاسلام بيبرهن لك ان اللي انت عليه باطل. وخل بالك هو ده السبب ان الاسلام بيتناول عقائد اليهود وبيبين بطلانها علشان الاسلام يريد منك اتباع الحق علشان في الاخر تدخل الجنة. وقبل ان تدخل الجنة - [00:53:02](#)

اعيش على هذه الارض بافضل طريقة ممكنة. كما يريد منك الله عز وجل. فهنا هو بيقول ان توما الايكويني اقتنع انه لا سبيل الى الجدل ضد المسلمين وعبد الاوثان الا باللجوء الى العقل الطبيب. يعني ايه؟ اللي بيننا وبينكم العقل والمنطق - [00:53:22](#)

لكنه ادرك سبحانه ربي الاعلى. ان ده مش في صفه. بل انك انت كده كانك سلمت للمسلمين السلاح اح اللي هينتصروا به عليك. لان الاسلام اصلا قائم على العقل والمنطق فيما يخص اقناعك بان الاسلام - [00:53:43](#)

الاسلام هو دين الله الحق. لو هتلقا للعقل والمنطق هثبت لك ان القرآن كلام الله. وهثبت لك ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالفعل نبي ورسول من وهبت لك ان القرآن الكريم له تمام المصادقية والموثوقية. وان لم يصبه التحريف وهكذا. اما المسيحية -

[00:54:03](#)

الايكويني نفسه ادرك انه ليس بوسع العقل الطبيعي ان يدل على كل ما تضمنته العقيدة المسيحية. لما تفهم ستدرك انك في معركة خسران. لن تستطيع ان تنتصر على المسلمين في اي مجال له علاقة بالعقل والمنطق. خصوصا - [00:54:23](#)

لو انت على الديانة المسيحية. فهو في الاخر وليمون جمري وات بيقول وجود الاسلام مشكلة تواجه الاوروبيين الغربيين. الذين يريدون على ما هم عليه. ومش عايزين يغيروا حياتهم. وحل محل الاعجاب القديم بكل ما هو عربي. نفور من كل ما هو عربي -

[00:54:43](#)

اللي هو سبحانه الله! احنا مصينا دمك واتعلمنا منك كل العلوم. وبنينا عليها واضعنا بلادك واحتليناك ومصينا خيراتك وفي الاخر نقول يخى العرب دول وحشين. تخطو عنوان الوضع المخالف في العالم الاسلامي - [00:55:03](#)

ويليام مونت جومري وات بيوضح ان المسلمين ما كانوا حاطين العالم الغربي ده في دماغهم خالص. بمعنى ان الغرب وكل مواقفه كان بيدور حوالين الاسلام والمسلمين. بمعنى ان الغرب كان رد فعل او - [00:55:23](#)

اما المسلمين فكانوا اصحاب تصور واضح. احنا عايزين نعمل ايه في حياتنا ودينيتنا؟ وايه الاهداف اللي احنا عايزين نحققها عارفين الكلام ده من بدري. اما الغرب لأ هم المسلمين عملوا ايه؟ فاحنا نتصرف ازاي. لم يكون المسلمون صورة جديدة للمسيحية نتيجة للحروب الصليبية. المسلمون - 00:55:43

منذ زمن محمد كانت لديهم صورة للمسيحية كافية لتعزيز ايمانهم بتفوقهم. خل بالك بقى الغرب بدأ اشتغل بقى على النقطة دي. ويحاول يقنع المسلمين تصوركم للمسيحية غلط. وسبحان ربي الاعلى مع الدراسة - 00:56:06 والفحص والبحث يطالع تصور المسلمين للمسيحية هو عين الحق والصواب. بمعنى ان زي ما اتعلموا عن المسيحية من مصادرهم الشرعية هكذا هي المسيحية فعلا. على سبيل المثال لو الاسلام بيعلم ان - 00:56:26 للكتب السماوية السابقة اصابها التحريف. في المقابل اليهود والنصارى بيدعوا ان كتبهم معصومة من التحريف. الواقع بيأكد صدق المسلمين كذلك تصورات المسلمين عن الوهية المسيح والتجسد والصلب والفداء والثالوث وهكذا. تجد ان تصورات المسلمين -

00:56:46

صحيحة وان هذه هي عقائد المسيحيين فعلا. تحت عنوان مغزى الاحتكاك بالاسلام بالنسبة لاوروبا يقول شعور اوروبا الغربية طقس عند مواجهتها الحضارة الاسلامية. لما الحضارة الاسلامية التقت بالغرب الغرب شعروا بالنقص - 00:57:06 بتفوق المسلمين عليهم في كل حاجة. مش بس دينيا وكذلك دنيويا. بيقول التكنولوجيا الاسلامية كانت متقدمة عن التكنولوجيا الاوروبية. في الكثير من المبادئ. وبيقول الاوروبيين كانوا يحسبون ان نحو ثلثي سكان العالم مسلمون. تخيل! يعني هم كانوا في اوروبا وهم عارفين ان مش كل اوروبا مسيحية. وباقي العالم كله - 00:57:26

مسلمين اي مسيحي اتصل بالمسلمين اقلقه احساس المسلمين الثابت الذي لا يتزعزع بتفوقهم وفضلهم على غيرهم. النقطة دي اتكلمنا عنها لكنها والله في غاية الاهمية الغرب عمل كثيرا جدا على زعزعة ثقة المسلمين في دينهم. فكرة اولي الافضلية من ناحية العقيدة - 00:57:56

ايه ده ان انت عقيدتك افضل العقائد. وان انت عقيدتك اصح العقائد. بل ان عقيدتك هي العقيدة الوحيدة الصحيحة. وان كل العقائد الاخرى باطلة. فهو دين واحد من الرحمن والاديان الاخرى كلها من الشيطان. نتاج انحراف البشر عن الحق - 00:58:25 دي من الناحية الدينية. قديما ايضا من الناحية الدنيوية. ان انت اللي عندك التقدم. وانت اللي عندك العلم. وانت اللي عندك الطب وانت اللي عندك الهندسة. وانت اللي عندك الرياضيات. وانت اللي عندك المنطق والفلسفة والميتافيزيقا واللاهوت. فهو مش متفوق - 00:58:45

وقع ليك في اي حاجة لا في دين ولا في دنيا. فايه اللي ممكن يهزك والغرب عمل كثيرا على زعزعة هذه الثقة. واستخدم تفوقه الدنيوي بعد ما اتعلم منك واضعفك - 00:59:05

انه يكون داعي في تشكيكك في دينك معبأ الاساليب الكثيرة جدا المنحرفة في محاولة تشكيك المسلمين في دينهم. ويليام منجمريوات بيقول التصور المشوه للاسلام اقنع المسيحيين بانهم في حرب من اجل نصره النور على قوى الظلام. والغرب بيحاول على قد ما يقدر انه يخلي هذا التصور موجود. ان المسلمين لا يمكن - 00:59:22 كونوا على حق ابدًا. بل انهم قوى الظلام بكل وجه دينيا ودنيويا. دينيا هم باطل دون هيرجعونا لورا. رغم ان في الحقيقة هم سبب تقدمنا اصلا. سبحان الله! ويليام من جمر وات بيقول - 00:59:46

مين بقى؟ حتى لو كان المسلمون اقوياء فان دينهم المسيحي خير من الاسلام. اللي هو يعني الغرب بيقنع نفسه كده. حتى لو كان المسلمون اقوياء احنا دينا افضل من الاسلام. اللي هو ايه؟ اليقين بان الايمان والعقيدة هم حجر الاساس بالنسبة - 01:00:06 كل انسان ودي نقطة في غاية الاهمية المسلم اولي بها من غيري. لان دينه بالفعل هو دين الله الحق. وسبحان الله عظيم. امر محزن جدا لما تلاقي ان الدنيا لفت بك. فالمسيحي قديما كان يبصر نفسه بدينه الباطل. على ضعفه - 01:00:26 فلما تغير الحال اصبح من الاولى للمسلم انه يصبر نفسه بدينه الحق. على ضعفه الدنيوي هو بيقول الصورة الاوروبية للاسلام ترمز

للشروع القائمة في اوروبا ذاتها. اللي هو فيما معناه رمتني بدائها وانسلت. - 01:00:46

اسلام بكل حاجة وحشة هي في حقيقتها عندي. واقسم بالله هو ده الحق. اي تهمة الغار بيتهم بها الاسلام بتجدها عنده. لو هي بالفعل تهمة ولو هي بالفعل شيء مشوه وباطل. بيقول - 01:01:06

اسلام عرف في اوروبا الغربية بالكثير من المنتجات المادية والاكتشافات التكنولوجية. واثار اهتمام الاوروبيين بالعلوم الفلسفية والاسلام دفع اوروبا الى تكوين صورة جديدة لذاتها. سبحان الله! انا هاكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز - 01:01:26

الفيديو على اعجابك. ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر - 01:01:46

تتابع كل جديد ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيبتيان او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم. والسلام عليكم - 01:01:56

ورحمة الله وبركاته - 01:02:16